

لقد عثرنا لدى التأويب من شلل
الويل للفرد فيما جاء من خطل
ولا صلاح لفرد أو لآسره
إنا بعهد يعاب الصادقون به
للصادقين عقاب في مواطنهم
والسياسة أذئاب بلا فظار
هناك دجلة لم ترقأ مدامها
ما بال ليلتنا سوداء حالكة
بغداد

فينا وأدج أقوام فاعثروا
وأكبر الويل في أن تخطل الأسر
إلا إذا صد عن عادته البشر
وليس يحمد إلا الكاذب الأشر
كأنما الصدق ذنب ليس يفتخر
والسياسة أقطاب لهم فظار
أنتك أم لأبناء بها غدروا
فهل تقرر أن لا يطلع القمر؟
جميل صدقي الزهاوي

حبيبة قلبي؟! ..

حبيبة قلبي! هل إذا مت تنقضي
وهل أغتدى، لا الذهن منى مرهف
وينفت في طي التنير تدلني
وهل ياتري إن جاء في الموت وانطوت
ستبكين أم هل سوف تنسين ما البكا
وتنسين أيام اللقاء التي مضت

صباة قلبي أو يموت غرامي؟
يصور قربي منك في الأحلام
ويبعث في ناي القريض سلامي
ضيفة غمري واقضت أيامي
وتنسين من فرط الجحود هيامي
وتنسين ميثاق الغرام السامي

وهل تذكرين المرج: مرج لقائنا
وهل تذكرين البحر؟ .. لله دره
نزلت في فلك، شعاع شراعه

وقد كان مهد الحب والالهام
لقد كان خدنا موجه المتراحم
ومجدافه يحدوه بالانغام

ذكرت الردي والعيش زهر ومركبي
فما كان أغناي عن الشك في الهوى

إليك ذلول والشباب إمامي
وما كان أغباني بذكر حماتي

حبيبة قلبي! ما حبيت فاني
أحبك؛ إما إن قضيت فأنما

على عهدنا، والحب كل خطامي
ستبقى على عهد الغرام عظامي
مختار الوكيل

